

حماس والشعبية يؤكدان وجوب تصعيد المقاومة الشاملة في كل مواقع الاشتباك



28 يوليو 2020 - 08:41

عقدت حركة "حماس" والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوم السبت ، اجتماعاً على المستوى القيادي الأول في قطاع غزة، لمناقشة الأوضاع والتطورات السياسية، والمشهد الراهن، وسبل مواجهة التحديات المتمثلة في العدوان المتواصل على شعبنا، من خلال المخططات والمشاريع التي تستهدف الحقوق والثوابت الفلسطينية، وما يمارس على الأرض الفلسطينية من سياسات بهدف تكريس الاحتلال الصهيوني، واستكمال مشروعه الاستيطاني الاستعماري بفرض السيطرة على ما تبقى من الأرض وضمان لحياته المزعوم، وفرض وقائع جديدة على الأرض، مستغلاً حالة الصمت والتواطؤ والوهن وغياب المواقف الحاسمة من قبل المجتمع الدولي بتجريم الاحتلال ولجم إرهابه المتواصل وغطرسته وتكيله بحق شعبنا الصامد الأبي.

وأكدت القيادتان ضرورة تعزيز مقومات صمود شعبنا في مواجهة سياسة الحصار والتجويع التي تهدف إلى إخضاعه، وثنيه عن مواصلة مقاومته ونضاله وكفاحه في مواجهة مشاريع الاحتلال ومخططاته العدوانية.

كما أكد المجتمعون وجوب تصعيد المقاومة الشاملة في كل مواقع الاشتباك، ودعوة شعبنا إلى اعتبار كل شبر من الأرض المستهدفة بالضم الاستعماري في الضفة والأغوار ساحة مواجهة مع العدو، مؤكداً أن مسار المقاومة هو الكفيل بالرد على السياسات والمخططات الصهيونية، كما أكد المجتمعون أن وحدة الموقف من المكونات كافة في الساحة الفلسطينية نقطة ارتكاز باتجاه تحقيق الوحدة في ميدان المواجهة؛ ما يتطلب استكمال الوحدة الوطنية المستندة لبرنامج الثوابت، والقطع مع مسار الرهانات الخاسرة بالتسوية ومآلاتها، وسحب الاعتراف بالعدو، والتحلل الفعلي من كل الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية معه .

كما حيا المجتمعون صمود أهلنا في القدس والضفة والمناطق المحتلة عام 1948م والثبات، وكذلك دعم صمود أسرانا الأبطال في المعتقلات الصهيونية والعمل على تحريرهم بكل السبل مؤكداً أن معركة الصمود والتصدي على أرض الضفة ليست منفصلة عن باقي الأرض الفلسطينية، وأن الاشتباك في نقاط التماس كافة هو الرد الشعبي الكفيل بتقويض مشروع الاحتلال بالضم الاستعماري، إلى جانب أشكال المقاومة الفاعلة كافة.

وناقش المجتمعون جملة من القضايا الداخلية بمسؤولية وطنية،

وأكدوا ضرورة التواصل المستمر، ومعالجة كل ما يطرأ من مشكلات في الوضع الداخلي، مؤكداً رفع درجة اليقظة لمحاولات المس باستقرار الحالة الداخلية، وتهديد تماسك ووحدة مجتمعنا، والعمل على التخفيف من الأعباء عن أبناء شعبنا على قاعدة حماية الجبهة الداخلية، وتعزيز الحاضنة الشعبية في مواجهة مساعي الاحتلال لإضعافها

ومفاقمة معاناتها وكسر روح المقاومة فيها.